

بحث

مقالات

المرئيات

الأخبار

البيانات الصحفية

أجهزة الائتلاف

مكونات الائتلاف

هيكليّة الائتلاف

حولنا

الصفحة الرئيسية

المؤتمر الصحفي: معلومات جديدة عن استعمال السلاح الكيميائي من قبل نظام الأسد في خان العسل - 10 أيلول 2013

الخميس، 12 أيلول/سبتمبر 2013 12:48

للاشتراك بالنشرة البريدية

ضع عنوان بريدك الإلكتروني هنا

انضم لنا

الائتلاف الوطني لـ ..

أعجبك

حاز هذا على إعجابك أنت و ٢٠١ من

تقويم البيانات الصحفية

أذار 2019						
الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
3	2	1				
10	9	8	7	6	5	4
17	16	15	14	13	12	11
24	23	22	21	20	19	18
31	30	29	28	27	26	25

أرشيف البيانات الصحفية

[أذار 2019 \(6\)](#)[شباط 2019 \(4\)](#)[كانون الثاني 2019 \(5\)](#)[كانون الأول 2018 \(3\)](#)[تشرين الثاني 2018 \(9\)](#)[تشرين الأول 2018 \(3\)](#)[سبتمبر 2018 \(7\)](#)[أب 2018 \(5\)](#)[تموز 2018 \(8\)](#)[حزيران 2018 \(8\)](#)[أيار 2018 \(6\)](#)[نيسان 2018 \(5\)](#)

مؤتمر صحفي: معلومات جديدة عن استعمال السلاح الكيميائي من قبل نظام الأسد في خان العسل - 10 أيلول 2013

41

حجم الخط | طباعة | ارسل إلى صديق

بدر جاموس

الأمين العام للائتلاف الوطني

مؤتمر صحفي

10 أيلول 2013

من الذبح بالسكاكين مروراً بالحرق على قيد الحياة وصولاً إلى استخدام السلاح الكيميائي، إن محاسبة قتلة الشعب السوري مطلب شعبي لم ولن يكن جزءاً من أي عملية تفاوضية، و الآن أقدم لكم عبد التواب شحرور رئيس الطبابة الشرعية في محافظة حلب لتسمعون شهادته وما يعرفه من معلومات عن حادثة خان العسل :

في البداية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أنا الدكتور عبد التواب شحرور رئيس الطبابة الشرعية و الأطباء الشرعيين في محافظة حلب ، حصلت على شهادة الاختصاص في الطب الشرعي في 2001 . كلفت برئاسة الطبابة الشرعية في العام 2003 – 2004 و استمررت في هذا التكليف حتى تاريخ خروج و انشغالي عن هذا النظام في سوريا .

الآن أنا أمامكم لأذكر ما شاهدته بأعين و سمعت بالأذن و قمت باجراء الفحص للعديد من الجثث التي كانت ترد للطب الشرعي في حلب للكشف عليها .

قررت الانشقاق عن هذا النظام منذ بداية الحراك الثوري في محافظة حلب ، حيث كانت ترد الجثث بأعداد كبيرة جعلتنا نرى أشكالاً للموت لم ندرسها في كتاب و لم نراها في صورة .

و بحثت على هذا الأمر بيني و بين نفسي فوجدت أن الأمر يدل على ارتكاب مجازر بدم بارد ، فقامت بالتنسيق مع عدد من الأحرار و قمت بتوثيق هذه الجرائم و قمت لحظة خروجي باستكمال هذه الوثائق و كان ذلك بتاريخ 15/08/2013 و أحضرت لمكان آمن و تم تأميني في تركيا .

من خلال كشفنا على الضحايا و التي بلغ عددها من 4-5 آلاف قمنا بتوثيقها و اعداد تقارير طبية شرعية بكل جثة و التي كان نصفها مجهول الهوية . قمنا بتوثيقها في سجلت سلمت نسخة للطبابة الشرعية و نسخة أخرى للقضاء و قمت بالاحتفاظ بنسخة لنفسي . من أهم المجازر التي حدثت في حلب مجزرة خان العسل التي استخدم اسلح الكيماوي فيها :

تم إحضار عدد من المصابين لمشفى الأسد الجامعي و عددهم 63 مصاب ، منهم 13 جثة متوفاة ، الحالات بمجملها كانت تعاني من أعراض تنفسية زلة تنفسية تشنج قصبي خروج زبد من الفم ، زرقة ، انخفاض ضغط الدم ، صدمة . أيضاً عدد كبير من الحالات العصبية : هياج ، غياب عن الوعي تم التعامل مع هذه الحالات و اسعافها ، عدد من أفراد الكادر الطبي عانوا من انتقال الإصابة و احدى الحالات استعادت الانعاش القلبي ، توفيت إحدى الحالات ليصبح العدد 14 جثة ، تم إجراء الكشف الطبي من قبل الطبابة الشرعية على هذه الجثث ال 14 . كان هناك طبيب شرعي واحد و قمت بردفة بطبيب شرعي واحد و قمنا بإجراء الكشف على هذه الجثث ، فوجدنا على علامات تتوافق مع المصابين من زبد و تضيق للحدقات .

صدرت جميع التقارير الطبية تشير الى استنشاق مادة سامة غازية . تم أخذ عينة دموية من جثث أحد الضحايا لإجراء تحليل (خميرة الكولين استراز) عليها و جاءت النتيجة أن هذه الخميرة منخفضة أي غير طبيعية و هذا ما يتوافق مع تقرير قسم الإسعاف في مشفى حلب الجامعي و هو احدى الدلائل العلمية التي تشير الى أن الجثث تعرضت لمادة سمية فوسفورية او سمية غازية.

قمنا بعد عرض نتيجة التحليل علينا بإعداد التقرير النهائي الذي تم توقيعه من قبل ثلاث أطباء شرعيين و أشرنا في التقرير إلى أن عدد الجثث 14 (7 لرجال و 6 نساء و 1 طفل) ، و أشرنا إلى أن جميع الجثث عليها علامات الاحتراق الناجم عن استنشاق مادة سامة ، و أشرنا أيضاً إلى أنه تم إحضار عينات من تربة مكان الحادث في خان العسل بالإضافة الى عصفور صغير و بالإضافة الى باكييت دخان لأحد المصابين و قطعة قماش و تم هذه العينات بالشكل القضائي الصحيح للقضاء لإجراء الفحص المخبري عليها ، حتى تاريخ خروجي لم ترد

نتيجة العينات و لم يعرض علينا شي من هذه العينات و لم نعد نسأل عن هذا الموضوع , علما من ان هذه العينات لا تتطلب اكثر من اسبوعين لثلاثة اسابيع لتظهر نتيجة تحليلاتها .

من خلال استعراضى لأسماء المصابين و الضحايا لاحظت أن الإصابات تتوزع على الشكل التالي 5 إصابات تخص قوات النظام و 4 يتبعون للجانب الشعبية و عسكري واحد والباقي من المدنيين . شي أثار استغرابي مكان مثل خان العسل مدخل الغربي قريب من احد معقل النظام . يوجد 5 اصابات من قوات الأسد فقط , لا أدري ان كان هناك مصابين عسكريين نقلوا للمشفى العسكرية .

بطريقتي الخاصة حصلت ضبطي الشرطة لقسم حلب الجديدة الخاصين بهذه المجزرة و استعرضت معظم الإفادات و التي أشارت إلى تحليل طائرة حربية فوق المكان لحظة وقوع الحادث و العديد من هذه الإفادات تشير إلى أن سلاحا كيمياويا استخدم في خان العسل .

استخلصت من هذه الضبوط الشرعية و من جميع الإفادات التي أشارت الى تحليل طائرة حربية فوق مكان يسيطر عليه النظام فوجئت بأن حدثا مثل هذا لا يغطي بشكل مباشر من قبل قوات النظام بل بالتسجيل حيث وجدت أحد الأشخاص يصرخ و متوتر علمت فيما بعد أنه ذكر بأن طائرة حربية أطلقت صاروخ على المنطقة و انه عنف لما قاله و أعيد تسجيل اللقاء مرة أخرى .

تسألتم لم لم يتم إحضار قطع الصاروخ ليتبين من هو مرتكب هذه الفعلة الشنعاء . لأنه من المعروف أن المعارضة تستخدم صواريخ محلية الصنع فمن السهل جدا عندها ان نقول ان المعارضة المسلحة هي من قامن بهذا العمل ,

مؤكد لدي الآن المعارضة متهمه بهتانا بهذه الجريمة و انا في نهاية حديثي عن هذه المجزرة أضع نفسي تحت تصرف اللجان الدولية المختصة بهذه المجازر .

أسئلة الصحفيين :

هل لديك شخصا أي دليل يمكن أن يربط بما لا يدع مجالا للشك أن النظام السوري هو الذي ارتكب هذا و السؤال للدكتور بدر هل يمكن لك ان تقول ما هو موقف الائتلاف من العرض الروسي

- استعرضت في حديثي كل ما يخص المجزرة و قلت أن النطق و الاستنتاج المنطقي يشير الى من توجه اليه أصابع الاتهام
- جاموس : أعتقد انني أجبت على السؤال من خلال مقدمتي , نعتبر المبادرة الروسية فرصة للنظام للتلاعب و الهروب و نطالب بمعاينة هذا النظام و يكون عقاب السفاح اولا قبل إعطاء أية مبادرات و نحن السلاح الكيميائي هو سلاح للشعب السوري و لا نطالب بنزع السلاح الكيميائي الان فنطالب بالعقاب اولا قبل أي شي

هل قابلت المفتشين و قدمت الأدلة التي لديك لهم ؟

لوقمت أقل اجراء اقل من ذلك بكثير لكننت تعرضت للتصفية مباشرة

اعلام النظام ذكر بان الدكتور قد تم اختطافه من بيته في مدينة حلب و هل هناك ضغوط عليك .

هل يدري احدكم اين تقع منطقة الاكرمية في حلب , هي تقع في قلب المنظومة الامنية في حلب و يسيطر عليها النظام بشكل كامل

في حال تحققت المبادرة الروسية هل تنتهي الأزمة السورية ؟

كيف يمكن أن تتحقق هذه المبادرة من دون معاينة النظام , اذا أوقفوا الكيميائي فهل سيوقفوا الصواريخ و الطيران , و لا أعتقد أن الشعب السوري و لا الائتلاف سيقبل بهذا الحل مهما كان و لا اعتقد بأن هذه المبادرة لا يمكن ان تتم بدون مواقف الشعب السوري

41

المزيد في هذه القسم :

[« رفضاً لمبادرات القتل ومهل الدمار »](#)

[حول استهداف قوات الأسد لمشفى ميداني بحلب »](#)

[عد إلى الأعلى](#)

الأخبار

البيانات الصحفية
أخبار الائتلاف
المؤتمرات الصحفية
المرئيات

هيكلية الائتلاف

رئيس الائتلاف
الأمين العام
نواب الرئيس
الهيئة السياسية
الهيئة العامة

حولنا

أهداف الائتلاف
ثوابت الائتلاف
إطار المبادرة السياسية
الرؤية السياسية
اتصل بنا



الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية